

المحاضرة 53 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي -

أحكام الزكاة الشرعية وصفتها - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا كريم اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا - [00:00:40](#)

اللهم يا مفهم سليمان فهما اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم - [00:01:04](#)

بها واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم النافع وان يجعلها مقبولة وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم اخواني واخواتي كنا قد بدأنا الحديث عن الاضحية وتحدثنا عن العبودية لله سبحانه وتعالى والتقرب اليه بنحر بهيمة الانعام - [00:01:24](#)

ثم تحدثنا بعد ذلك عن حكمها واكدنا سنيتها وقلنا انها في مرتبة مترددة بين السنة اكدت على المسلم وبين الوجوب على القادر عليها ثم انتقلنا بعد ذلك الى صفات الاضحية وتكلمنا عن تاريخ التعبد لله سبحانه وتعالى بهذه - [00:01:43](#)

الاضحية والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بنحر بهيمة الانعام ثم تكلمنا ايها الاخوة عن شروط الاضحية وصفاتها وبيننا الصفات المجزئة. وبيننا العيوب التي تخرج هذه الاضحية عن الالزام ثم تحدثنا عن الافظلية - [00:02:06](#)

افضل الصفات وقلنا انه يجمع هذه الافظلية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها هذا كله مما سبق الحديث عنه في احكام الاضحية نريد ان نتنقل اليوم ان شاء الله تعالى في لقاءنا هذا - [00:02:27](#)

الى الحديث عن شروط التزكية شروط الزكاة الشرعية قلنا ان الاصل ان التقرب الى الله سبحانه وتعالى والعبودية لله سبحانه وتعالى عبودية نحر بهيمة الانعام وذبح بهيمة الانعام ينبغي ان يكون من المسلم - [00:02:45](#)

او يجب ان يكون من المسلم وان قبلنا في غير الاضحية ذبيحة الكتاب اذا ذكر اسم الله عليها ان قبلنا واكلنا ذبيحته فلا بأس ان شاء الله تعالى في غير الاضحية ولكن الاضحية - [00:03:04](#)

كنوع من العبودية والتقرب الى الله سبحانه نفس النحر هذا اي عبودية وتقرب الى الله سبحانه وتعالى غير قضية غير قضية شاة اللحم التي يأكلها الانسان شاة الثلاجة شاة الضيف - [00:03:20](#)

هذا الانسان اذا ذبحها واكل منها لا بأس انه يأكل ان يذبحها مسلم او كتابي بشرط ان يذكروا اسم الله سبحانه وتعالى عليه اذا الشرط الاول هو الشرط المتعلق باهلية المذكي - [00:03:33](#)

اهلية المذكي ان يكون مسلماً طيب هل يجوز ذبيحة المرأة والرجل بحد سواء؟ نقول نعم جائز ذبيحة الرجل والمرأة على حد سواء. هل يجوز ذبيحة الصبي الذي لم يبلغ والشخص البالغ نقول كلاهما ان شاء الله تعالى تجوز ذبيحته ان شاء الله تعالى ولو كان الذي يذبح صبياً - [00:03:48](#)

لم يبلغ او جارية لم تبلغ اذا ذكر اسم الله سبحانه وتعالى كما سيأتينا ان شاء الله تعالى وجاء في الحديث في الصحيح حديث كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان جارية لهم كانت ترعى لهم غنماً بسلع. سلع جبل من جبال - [00:04:13](#)

المدينة. هذه الجارية وان كانت هي بنت صغيرة لم تبلغ الا انها كانت فطنة لبيبة رضي الله تعالى عنها وارضاهها فكانت ترعى لهم غنما بسلع فرأت في شاة من الغنم مواتا. اي انها - [00:04:29](#)

مريضة ربما او كانت اه مضطربة ولاحظت ايش ولاحظت مثلا انها ربما انها كانت ترتجف قربت من من حتفها فالان لو ماتت حتف انفها لو ماتت حتفها فانها ستكون ميتة ولا تحل - [00:04:48](#)

فهذه الجارية الفطنة اللبيبة بادرت الى حجر فكسرت بهادرت الى حجر فكسرت فذبحتها وانهرت الدم من انهرت منها فلما انهرت الدم من وديها اتت رجعت الى قومها بهذا اللحم - [00:05:07](#)

وقال كعب ابن مالك لا تأكلوا حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان - [00:05:34](#)

تؤكل لاحظوا الان هذا الحديث حقيقة فيه عدد من الفوائد الفائدة الاولى ان ذبيحة هذه الجارية وان كانت لم تبلغ الا انها صحيحة ما دامت ما دامت عاقلة. اذا لابد ان يكون - [00:05:44](#)

المذكي الذي يذبح لابد ان يكون مسلما ولابد ان يكون عاقلا لابد ان يكون مسلما ولا شك ان العقل الذي في هذه الجارية عقل ما شاء الله اه يشبه عقل البالغ الكبير - [00:06:01](#)

وفيها ما شاء الله من اه حسن التصرف والتدبير ربما ما لا يوجد عند بعض البالغين الكبار التي ادركت هذه الشاة فكسرت حجرا ذبحتها حتى تدركها بذكاة شرعية. لا شك ان هذا من تمام - [00:06:14](#)

من تمام عقلها وحسن تدبيرها يا ليت ان عند كثير من البالغين اليوم نفس حسن التدبير الذي يكون عند هذه الجارية اه التي تصرفت يعني اه ادركت الشاة وكسرت الحجر - [00:06:30](#)

وحتى صار حادا فذكتها بهذا الحجر الامر الثاني الا وهو الالة التي يذكي بها الالة التي يذكي بها يجوز اي الة حادة تقطع الودجين. الودجين اللي هم مجرى المجريان للدم - [00:06:46](#)

بجوار المريء البلعوم في مجريين للدم عرقين اذا قطع الانسان احد الودجين او كليهما فهذا ان شاء الله تعالى ينهر الدم ويخرج الدم. هذا جائز ان شاء الله تعالى. باي الة حادة - [00:07:04](#)

حاشا وغير السن والظفر. فهذه لا لا تقبل السن والظفر. لكن الانسان لو قطعه بسكين مثلا لو قطعها بشيء حاد حجر حاد مثلا او بحديدة حادة قطعها قطعا وانهر الدم ما انهر الدم. وذكر اسم الله عليه فكل - [00:07:16](#)

بخلاف الانسان عليه ان يجتنب هناك اه طبعنا انتشر اليوم في الزمان المعاصر طبعنا لا نتكلم عن الاظحية لكن انتشر في زماننا المعاصر ازهاق ارواح ما هي مثلا انام او غيرها من خلال صعق كهربائي مثلا - [00:07:37](#)

او من خلال اه ضربة مثلا ضربة في الرأس مثلا او من خلال او غير ذلك نقول هذه غير مجزئة هذي لا تجزئ ولا تجوز ولا يجوز اكلها وهذا نوع من - [00:07:55](#)

نوع من الميتة اللي هي المنخقة والموقوتة والمتردية والنطيحة التي التي تموت بسبب الظربة لا بسبب انهار الدم وقطع الوجه. هذي هذي ميتة لا تقبل لكن ما انهار الدم وذكر اسم الله سبحانه وتعالى عليه فقل. وبعض الناس - [00:08:08](#)

وهذا موجود كذلك في بعض ربما المسالخ المعاصرة اليوم انها آا ربما صعقت اه هذه البهيمة صعقا كهربائيا لا يقتلها وانما لي جعلها تدوخ مثلا ثم بعد ذلك ينحرها. نقول اذا ادركها - [00:08:26](#)

بالذبح او بالنحر وقطع احد الودجين وهي حية فانها تؤكل لكن اذا صعقها صعقة قتلتها فانه لا يجوز ان تؤكل فانه لا يجوز ان تؤكل اما اذا صعقها صعق مثلا - [00:08:47](#)

آا اقل من ذلك فداخت او انها مرضت او انها سقطت مثلا وادركها الانسان قبل ان تموت مثل ما فعلت هذه الجارية ادركت هذه الشاه قبل ان تخرج روحها. ادركتها بالذكاة فهذا جائز - [00:09:05](#)

ولا ينبغي ولا ينبغي للمسلمين ولا ينبغي للمسلم الا ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اراحة ذبيحته ليحد احدكم شفرته

وليرح ذبيحته. اذا قتلتم فاحسنوا القتلة ينبغي للمسلم ان يكون رحيمًا شفيقًا محسنًا حتى في قتله لبهيمة الانعام التي يأكلها -

[00:09:21](#)

وهذا في الحقيقة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - [00:09:47](#) اكااديمية للعلم كالأزهر في البستان هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم - [00:10:06](#)

وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسًا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:10:38](#)

والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:10:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين - [00:11:29](#)

قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس. واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى ومن يعمل من - [00:11:49](#)

الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن شروط التذكية ومسائلها - [00:12:15](#)

قلنا ان يكون المذكي للضحية مسلما وعاقلا وذكرنا حديث كعب بن مالك في الجارية التي اه دكت هذه الذبيحة فدلنا على ان تذكية الشخص غير البالغ تذكية صحيحة ولكن بشرط ان يكون عاقلا - [00:12:51](#)

وحقيقة ان من تمام عقل هذه الجارية وحسن تدبيرها وتصرفها انها دكت هذه الشاة قبل موتها كذلك ذكرنا ان من الشروط ان تكون الالة حادة تنهر الدم تنهر الدم من الودجين الودجين في الرقبة - [00:13:13](#)

وهما عرقاني يخرج منهما الدم. لا يلزم قطع المريء والبلعوم لكن يقطع الودجين او احدهما فيخرج الدم يقطع الودجين او احدهما فيخرج الدم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل - [00:13:35](#)

غير السني والظفر كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذا الشرط الثالث وهو قطع الودين. الشرط الرابع ان يذكر اسم الله سبحانه وتعالى على هذه الذبيحة - [00:13:52](#)

قال الله سبحانه وتعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقال الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. هذه الاية جاءت بالامر بالاكل مما ذكر اسم الله عليه. وجاءت الاية الاخرى بالنهي عن الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه. اخذ منها اهل العلم - [00:14:05](#)

وهو مذهب طائفة من اهل العلم وهو مذهب قوي وصحيح وهو الراجح ان شاء الله تعالى ان ما نسي فيه ان يذكر اسم الله فلا يحل اكله لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اباح الاكل وامر بالاكل مما ذكر اسمه اسمه عليه - [00:14:21](#)

ونهى عن الاكل مما لم يذكر اسمه عليه. سواء كان لم يذكر اسم الله سبحانه وتعالى نسيانا او عمدا او غيره كونه لم يذكر اسم الله سبحانه وتعالى على هذه الذبيحة - [00:14:38](#)

فانها لا تحل لذلك في الصحيح ان الانسان الذي نسي التسمية انه لا يجوز له ان يأكل لا يجوز له ان يأكل من هذه الذبيحة لاحظوا ان الايتين وردت احدهما بالامر والاخرى وردت بالنهي. هذا في الحقيقة مما يدل على تأكيد ذكر اسم الله سبحانه وتعالى على الذبيحة -

[00:14:48](#)

اذا هذه اربعة شروط متعلقة بالتذكية ذكرنا كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالاحسان بالاحسان في التزكية. كيف تكون وكيف نصل الى هذه الدرجة؟ درجة الاحسان في التذكير ما هي الصفات التي تكون احسانا في التذكية - [00:15:10](#)

ان الانسان يحد شفرتة كون الانسان يأخذ شفرة سكين غير حادة او حجر غير حاد مثلا ويعذب به هذه الشاة قبل اه قتلها لا شك ان هذا حقيقة ليس احسانا - [00:15:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالاحسان والله سبحانه وتعالى كتب الاحسان على كل شيء فلذلك ينبغي لنا ان نحسن الامر الثاني بعض الناس ربما ماتت الشاة مرارا قبل ان تموت حقيقة من الخوف والوجل لما - [00:15:49](#)

ترى هذه الشاة اختها قد ذبحت امامها لذلك اوصي اخواني الذين يذبون ضحاياهم وهداياهم الا يذبوا الشاه امام اختها بل تذبح هذه حتى ينتهي من ذبحها فيجنبها فيأتي بالآخرى فيذبحها - [00:16:06](#)

ولا يجعل هذه الشاهة تموت مرتين مرة بسبب خوفها واجلها والثانية تموت بسبب الشفرة الحادة كذلك لا ينبغي صعقها صعقا كهربائيا تعذيبها قبل موتها ولو كانت لا تموت بهذه الصعقة - [00:16:26](#)

نقول لا ينبغي ليس هذا من تمام الاحسان ليس هذا من تمام الاحسان الا اننا نقول ان هذه الذبيحة ان شاء الله تعالى جائزة ومرزية ان شاء الله تعالى ولا اشكال فيها - [00:16:44](#)

لكونه قد ادركها بشفرتة قبل ان تموت اما لو ماتت بالصعقة الكهربائية مثلا او بالخنق او بالظربة فان هذه لا تكون مجزئة بل هي من الميتة المنخقة والموقوذة والمتردة والنطيحة - [00:16:54](#)

ما ذكر عليه غير اسم الله ذبح باسم المسيح. ذبح باسم الجان. ذبح باسم كذا وكذا. هذا شرك ما نسي اسم الله سبحانه وتعالى هذا لا يؤكل يحرم اكله وهذا قد فعل حراما الا انه يعفى عنه الاثم لاجل لاجل نسيانه - [00:17:11](#)

كونوا زكاه دون ان يذكروا اسم الله هذا حرام لكن كونه نسي نقول ايش؟ يرفع عنك الاثم لاجل نسيانك ولكن لا تأكل من هذه الذبيحة لان الله سبحانه وتعالى قال لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:17:37](#)

لكن ان ذكر عليها اسما غير اسم الله هذا لا شك انه شرك بالله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت - [00:17:49](#)

ونهى الله سبحانه وتعالى عن اكل ما ذبح على النصب. لا يجوز للانسان ان يأكل مما لم يذكر اسم الله عليه او ذكر عليه اسم غيره. لا شك انه ما ذكر عليه اسم غير الله - [00:18:05](#)

اعظم في النهي وابلغ مما نسي ان يذكر اسم الله عليه يعني هذا قد ذكر عليه غير اسم الله والعياذ بالله هذا صار ذبيحة مقدمة للانصاب والازلام والاوئان والشرك والعياذ بالله - [00:18:15](#)

ينبغي للانسان ان يحذر حقيقة هذه الامور طيب هناك مسألة اخرى متعلقة بالتذكية يعني الانسان قلنا يراعي الاحسان مثل ما امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الافضل ان الانسان يتولى نحر هديه - [00:18:29](#)

او نحر اضحيته او ذبح اضحيته يتولاها بنفسه هذا الافضل للانسان والاولى ان يطبق هذه السنة السنة التي حرص عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

ضحى بكبشين املحين في المدينة وضع رجله على صفاحهما وسمى وكبر وذبحهما صلوات الله وسلامه عليه اذا وفي مكة صلوات الله عليه وسلم لما قرب لله سبحانه وتعالى هديا نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة بظعا وستين بدنة صلوات الله وسلامه عليه - [00:19:02](#)

اذا لاحظوا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبحها ونحرها بنفسه كما سيأتينا ان شاء الله تعالى وهذا هو الافضل فان لم يستطيع اما الانشغاله او انه لا يستطيع او ربما كان متألما او مريضا - [00:19:24](#)

فنقول انها تذبح وانت حاضر. وانت حاضر. يعني تذبح بحضرتك هذا اذا فيما يتعلق طيب فان لم يكن حاضرا هل يجوز؟ نقول يجوز لا مانع. ان الانسان يوكل شخص يقول اذبح عني آاضحيتي مثلا لا مانع - [00:19:39](#)

وان لم يكن حاضرا ان شاء الله تعالى لكن نحن نتكلم الافضل الافضل ان يتولاها بنفسه فان لم يتولاها بنفسه فانه يذبحها غير بحضرته. طيب هنا مسألة اخرى كذلك متعلقة - [00:19:59](#)

ذبحي ونحر بهيمة الانعام ما هو الافضل هل هو الذبح او النحر؟ وما هو الفرق بينهما الذبح هو قطع احد الودجين ان يمرر السكين فيقطع الودين فينهر الدم ينهر الدم بالقطع - [00:20:11](#)

النحر ما هو النحر؟ هو الطعن هو الطعن يعني ليس هو الامرار السكين فيها امرار اما النحر فهو طعن تطعن ف طبعا يجوز يجوز النحر في الابل والبقر والغنم ويجوز الذبح في الابل والبقر والغنم هذا جائز - [00:20:32](#)

لكن الافضل والموافق لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النحر يكون في الابل بان تطعن الابل وتنحر وهي قائمة وهي معقولة يدها اليسرى قياما مقيدة هذا هو السنة في نحر الابل - [00:20:55](#)

واما في البقر والغنم فان السنة ان تذبح السنة ان تذبح وذلك بان تكون تطرح على جانبها ويضع رجله على صفحتها ويذبحها بمعنى انه يمر السكين على رقبته حتى يقطع الودجين - [00:21:17](#)

حتى يقطع الوجع هذا فيما يتعلق بالسنة الافضل في طريقة الذبح هذه المسائل المتعلقة بالتذكية شروطها الاحسان فيها والصفة والافضل اما نحرها واما ذبحها وقلنا ان الافضل ان يكون حاضرا - [00:21:36](#)

ان يتولاها فان لم يتولاها يكون حاضرا فان لم يستطع لا هذا ولا هناك فانه يوكل ان شاء الله تعالى هنا تنبيه اخي نبيه اليه وهو الا يعطي الجازرة اجرتة من لحمها - [00:21:52](#)

ولعلنا ننبه على هذا التنبيه ان شاء الله تعالى ونفصل فيه ولكن بعد هذا الفاصل القصير عن اي شيء تبحث وفي اي شيء ترغب؟

وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - [00:22:08](#)

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفة ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - [00:22:35](#)

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب - [00:22:56](#)

يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:23:15](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:23:35](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى ان الله لمع المحسنين نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن الاحكام المتعلقة بذبح الاضحية - [00:23:54](#)

بيننا الاحكام المتعلقة بتذكيته وشروط هذه التذكية. يذكر اسم الله وان يكون المذكي اهلا وان يكون بالة حادة وان تقطع الودجين او وحدة مو تنهر الدم طيب وذكرنا الاحسان في التذكية - [00:24:45](#)

وذكرنا ان الافضل ان يتولاها بنفسه فان لم يكن فيكون حاضرا فان لم يكن فيوكل ثم تكلمنا بعد ذلك عن انه لا يعطي الجازر اجرتة من لحمها كيف يعطي الجازر اجرتة من لحمها؟ يعني - [00:25:03](#)

لو انك اتفقت مع شخص ل اه يذبحها لك الجزار اعطيته يذبح لك هذه قشة لما طلب اجرتة او اتفقت معه ان اجرتة تكون تكون مثلا رجل الشاه تقول رجل الشاه هذي خلاص هذي اجرتك - [00:25:21](#)

بدل لا اعطيك انا مثلا آا عشرين ريال او عشرين دولارا اجرة لك على ذبحها وسلخها ابى اعطيك رجل الشاة هذي اجرة لك هذا ممنوع ومنهي عنه. لماذا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عليه قال الا يعطي الجاز من اجرتها شيئا. ليش يا اخواني - [00:25:43](#)

عشان نفقه بس لان الان الان هل صدقته تصدق بالشاة كاملة وليصدق بشاة الا رجل لان الرجل هذي اعطاها الجازر اجرة له على ان على ان يذبح الشاة فصار هذا الرجل - [00:26:03](#)

ما تصدق بشاة كاملة تصدق بشاة الا مشى الا لرجلها لان الرجل راحت اجرة لهذا الشخص الذي يذبحها او راحت اجرة لهذا الشخص

الذي اشتراها او ايا كان. يعني صارت صدقته ما هي بشاة كاملة صارت ساعة ناقصة - [00:26:22](#)

حتى تكون ما هو الواجب عليك حتى تكون صدقتك شاة كاملة نقول انك تصدق الشاه الكاملة وتقول لهذا الجزار اجرتك انا اعطيك

اياها من جيبني نعطيك اياها من الشاة انا اعطيك اياها من جيبني عشرة دولار - [00:26:38](#)

او عشرة ريال او عشرين ريال ايا كان انا اعطيك اياها من جيبني لكن هذه الشاة خالصة لله سبحانه وتعالى. هذي هذي الشاة تقربت

بها الى الله ما هو بتقربت بها الى الله الا رجلها هذي تروح اجرة - [00:26:53](#)

واضح ايها الاخوة والاخوات الكرام اذا حتى تتم صدقتك ويتم قربانك الى الله سبحانه وتعالى لا تدفع الى الجزار اجرتة منها ولو كان

حتى صوفها ولو جلدها ليس معنى هذا انك تمنعه منها لا - [00:27:07](#)

لكن لا تعطيه هذه الاشياء اجرة تتفق معه على اجرتة طب هل يجوز لك انك تعطيه صدقة قد يسأل بعض الناس يقول نقول اذا لم

يتفق على هذا في الابتداء تماما - [00:27:29](#)

اتفقت معه على ان اجرتة مثلا عشرين ريالا فاعطيته عشرين ريالا وانصرفت بذبيحتك فقال يا اخي انا فقير اعطني باعتباري فقيرا

تقول نعم خلاص انا بعطيك لكن لو قلت له من قبل الذبح - [00:27:45](#)

قلت اذبحها بعشرين وتري بعطيك من لحمها لانك فقير لا لا يجوز ان هذا فيه نوع من الاشارة الى انه سيأخذ شيئا من اللحم اجرة.

واذا الانسان شك في نيته - [00:27:57](#)

او كان هناك التباس فلا يعطيه وانما يعطي الصدقة لغيره لماذا؟ حتى لا يحتال على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على نهي

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يعطى الجاز من اجرتة شيئا واجرتة منها وان تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. فانت ما دام ذبحتها

اجعلها خالصة لله سبحانه وتعالى واما ان تذبحها بنفسك وان اتيت بغيرك فادفع له من جيبك - [00:28:22](#)

ولا ولا تعطه منها وخلصها اخلصها لله سبحانه وتعالى طيب بقي معنا مسألة حول الوقت الشرعي لذبح الاضحية وهذه من الوسائل

المهمة وجاءنا في حديث ابي بردة بن نيار الذي ذكرناه سابقا - [00:28:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبحها قبل الصلاة يعني قبل صلاة العيد. فشاته شاة لحم اذا ما هو الوقت المجزئ لذبح

الاضحية متى يبدأ الوقت المجزئ لذبح الاضحية؟ نقول من بعد صلاة العيد - [00:28:53](#)

صلاة العيد كما ذكرنا نحن في كتاب الصلاة سابقا صلاة العيد تصلى ركعتين قبل الخطبة عكس صلاة الجمعة صلاة الجمعة خطوتين ثم

الركعتين لكن صلاة العيد ركعتين ثم بعد ذلك الخطبة. اذا انتهت الركعتين هذي - [00:29:10](#)

حل الذبح خلاص يعني حتى لو كان في وقت الخطبة لكن ان ذبحت قبل صلاة العيد ان ذبحت قبل صلاة العيد فمعنى هذا انها ساعة

لحم شاة لحم وش معنى شاة لحم؟ الناس اصطالحوا على تسميتها؟ هذا يقولون شاة ثلاجة مثلا شاة لحم يعني للبيت شاة الظيف -

[00:29:27](#)

يعني ليست تقربا الى الله سبحانه وتعالى. التقرب الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون في وقته الشرعي لابد ان يكون في وقته

الشرعي لو ان انسانا حج في غير يوم عرفة وفي غير يوم نقول هذا مهوب في الوقت الشرعي. لو انسان صلى الظهر قبل زوال

الشمس وقبل دخول وقته. نقول هذي ما هي بصلاة - [00:29:48](#)

الشرعية المقبولة لا فلذلك اذا الانسان صلى الظهر قبل وقتها نقول هذه نافلة لكن لا تقع صلاة الظهر حتى تقع العبادة على الوجه الذي

امر الله سبحانه وتعالى لابد ان تكون مستوفية - [00:30:06](#)

للشروط والصفات التي شرعها الله سبحانه وتعالى وشرعها الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ما هو الوقت الشرعي لذبح

الاضحية بعد الصلاة من ذبحها قبل الصلاة فهي شاة لحم. طيب - [00:30:23](#)

هذا فيما يتعلق ببداية الوقت ما هو اخر الوقت هناك من اهل العلم من قال انه يوم العيد يوم عيد الاضحى ويومين بعده من ايام

التشريق. وهناك من اهل العلم من قال يوم العيد - [00:30:39](#)

وايام التشريق الثلاثة كاملة معه وهو الصحيح ان شاء الله تعالى كما جاء في القرآن الكريم يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام وعذرا جاء في القرآن الكريم واذكروا واذكروا - [00:30:51](#)

واذكروا الله في ايام معدودات في ايام معدودات هذي ايام التشريق الايام التي يذبح فيها هي هي الايام المعلومات وهي يوم العيد
ويوم ان بعده او يوم العيد وايام التشريق الثلاثة - [00:31:02](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى. لذلك الصحيح انه ينتهي وقت الذبح
بغروب الشمس في اخر يوم من ايام التشريق - [00:31:17](#)

يعني يوم ثلث عشر ذي الحجة بغروب الشمس ينتهي لينتهي وقت ذبح الاضحية اذا كم عند الانسان فرصة في واقع الامر عنده فرصة
اربعة ايام؟ يوم العيد وثلاثة ايام التشريق للذبح - [00:31:32](#)

طيب اذا ذبح الانسان اضحيته ما هو المشروع له بالنسبة لهذه الاضحية نقول المشروع له ان يأكل منها كما قال الله سبحانه وتعالى
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير هذا اولاً - [00:31:47](#)

ثانياً المشروع له ان يتصدق بها يطعم البائس الفقير كما قال الله سبحانه وتعالى وهذا من غنى من غنى الله سبحانه وتعالى عن
عباده. ومن رحمته بعباده. انا اباح لهم اكلها - [00:32:01](#)

والا فان الله سبحانه وتعالى هو المالك لكل شيء وهو المشرع ولا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى. لو امر عباده ان يذبحوها ويحرقوها
لكان واجبا عليهم ذلك لكن الله سبحانه وتعالى رحمة بعباده امرهم بالتعبد له بهذا النحر والذبح له سبحانه وتعالى ثم اباح لهم ان
يأكلوا منها - [00:32:15](#)

فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. هذه يستفاد منها حقيقة عدد من الفوائد. الفائدة الاولى ان الانسان له ان يأكل منها وله ان يدخر
منها ما يأكله وله ان يطعم غيره ضيوفه او غيره منها ويطعم البائس الفقير. ولكن - [00:32:36](#)

لا يجوز الانسان ان يعاوض عليها بمعنى ان يبيعها اقول لا انت كل منها او اطعم منها واما ان تبيعها تبيع لحمها او تبيع صوفها او
جلدها لا لا يجوز لك ان تبيع وذكرنا من قبل - [00:32:54](#)

انه لا يعطي الجازر أجرته منها اذا انت كل اردت ان تدخر ادخر تريد ان تطعم صديقك؟ لا بأس تهدي لقريبك لا بأس تطعم البائس
الفقير هذا كله طيب وجاء في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما - [00:33:13](#)

ان الانسان يؤاجر عليها ويعاوض عليها فلا اذا هذه الاحكام الشرعية المتعلقة بالاضحية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل ان يتقبل
من المسلمين ضحاياهم وهداياهم وان يجعلنا واياكم من متبعي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

وان يجعلنا واياكم ممن يرزق الاخلاص والقبول في قوله وعمله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يأتيك
ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان - [00:33:49](#)

- [00:34:34](#)